

يوميات البلاد

في (مركز) العمدة!



يكتبها اليوم: عبدالفتاح ابومدين

او صحافي او
من نوادر
الشيخ وما مر به وهو يؤدي دوره
الكبير مع الصوص وما يلتقى وهو
يطارد "بدبابة" او على اقدامه هو
وعسه.
ثم حكاية "الدباب" الذي انتقم
منه احد الاشقياء فقطع اطاراته أربا
أربا، وصب السكر في خزان البنزين..
وعمل فيه "العمايل"..
انها حكايات لا تمل ولا تحذ ولا
تسهر بثقل، وانت تسعها وفيها ما
يشبه الاساطير وهي ليست اساطير
ليست من الف ليلة وليلة وليست من
حكايات سيف وليست من حكايات
سيف بن ذي يزن ولا السندباد..
او عنتره وانما هي اقاويص وحقائق
ونوادر.

ويأتي الحديث عن الادب، الادب، الادب
الحق، والادب المزيف، وعن الاديب
المطبوع، والاديب المقلد، والصحافة
ومن يعمل فيها ولها وعليها على
طريقة الاستاذ زيدان نفسه.
وعمدتنا الشاب صديق الجميع حفيظ
باصدقائه، همام .. "فزيح".
يسعى في سبيل اصدقائه، الى ما
يجهده ويقدره اصدقاؤه .. ويذكرون
له جميله وسعيه المشكور.. من اجل
الخير وفي سبيل الخير والبر واصلاح
ذات البين..
والشيخ صديق الصحافة يمددا
بأخباره.. وهو انشط من عرفت صلة
في هذا المجال بالقياس الى مركزه..
هو طموح وقد تساعده الظروف الى
ان يحقق لنفسه مجالا اوسع.. بعيدا.
وفي مركز العمدة تضحك مع ممثل

لاحد، ان يتلحق احدا في مركزه،
وهو اذا احسن ان الموضوع قد
يخرج عن الموضوعية يحوله بلباقته
الى غيره او يشغل المتحدث بسؤال
بعيد عن الموضوع الذي يخوض
فيه..
أو يأتي هو بحديث يغير به مجرى
الحديث وهذه لفته طيبة منه وهو
قد لا يشارك في حديث لا يعجبه..
وربما اغتنم بعض رواد المركز
انشغال الشيخ بالحديث في التلفون
او مع احد من العابرين.
فيدور الهمس والتعليق الخفي وربما
تقرأ في حركات العيون وخائنتها..
ما تستشف منه، تعليقا.. في أكثر
من معنى والله سبحانه وتعالى هو
الذي "يعلم خائنة الأعين وما تخفى
الصدور".

المتنازعين جميعا اذا لجج الكلام
وارتفعت الاصوات في وقت واحد..
واختلط الحابل بالنابل.
ويقول رأيه اذا لم يجد الصلح. بان
يحتكموا للدولة، والشيخ ذكي واع..
بجانب نشاطه وحيويته وهو بحكم
عمله يعرف الكثيرين ويتعرف مع
من تربطه به صلة او يجمعه به
اتجاه، او سبيل.
اما افراد منطقتهم فلا اعتقد انه يجهل
احدا منهم.
ويتعرف على من لا يعرفه بحكم
المهنة او التطلع والطموح.
يحفل مركز الشيخ ليلا يراوده ممن
ذكرت وسواهم ويدور الحديث عما
نشرته الصحف ومقال فلان وفكرة
فلان واسلوب علان.
والشيخ حريص لا يعطي فرصة

مركز العمدة الذي اشير اليه.. يشبه
مقهى "الفيشاوي" الشهير في حي
الازهر بمصر.. الذي كان منتدى
للادباء. والصحافيين والمتأدبين
والفنانين والمثليين واصحاب النكتة
والفاكهة.
ومركز العمدة هنا يجمع هذه
الطوائف بل أكثر منهم يقوم ليس
لهم علاقة بالادب ولا بالصحافة.
ولكنهم بحكم اعمالهم وصلتهم بالشيخ
وجيرتهم.
أكثر من عامل وأكثر من سبب يجمع
هذا الخليط منم البشر في مركز
العمدة.
ويأتي الى العمدة الشاكي والمشكو،
ويتدخل العمدة بأسلوبه لفض
النزاع "ويحمش" اذا لزم الامر على
احد الاطراف المتنازعة، او في وجه

هذه المواد نشرت بتاريخ ٦ / ٤ / ١٣٨٥ هـ الموافق ٤ / ٨ / ١٩٦٥ م

صور من التاريخ



حصة تدريب في المعهد المهني



أحد الخبراء يقدم تقريراً عن زيادة السكان

على الماشي



علي العمير

او من أي نوع
آخر في عطلة
هذا العام لم تعلن
بعد.
وكنا نرجو ان تستمر مسابقة العطلة
الدراسية في كل عام!!
انا على يقين ان الوزارة مشغولة بمخططات
هامية وبعيدة المدى.
ولكن نريدها الا تنسى في غمرة الانشغال!!

تكريما من الوزارة وتشجيعا لهم في شكل
امتيازات خاصة تمنح لهم لقاء جهودهم
ونصيبهم واخيرا فوزهم!!
ولكن حتى الجائزة المرصودة لهم والمعلن
عنها منذ شهور لم يتسلموها بعد!
ربما كان ذلك لاسباب وجيهه عند الوزارة.
ولكن املنا في همة وزيرنا الشاب ان
يتغلب حتى على الاسباب الوجيهه نفسها!
ثم ان مسابقة اخرى من نفس النوع

ويومها صفقنا طويلا وقتلنا سنة حسنة
تنتهجها الوزارة الام لتحقيق اهدافها
المتعددة الاطراف!!
واما الطلبة والتجباء منهم بصورة خاصة..
فقد غمرتهم الفرحة بهذا المنتسف الجديد
يتيح لهم ان يقضوا اوقات عطلة في دنيا
الانتاج.
واعلنت النتيجة في اوائل العام الدراسي
المنصرم وفاز من فاز وانتظر الطلبة الفائزون

دعونا اليوم نتكلم عن وزارة المعارف
وكان الله في عون استاذنا الاكبر ووزيرنا
الشاب.. ان يتقبل هذا النصف عامود
من الكلام بصدر رحب كعادته!! خلال
العطلة الدراسية لعام ٨٣ - ٨٤ قامت
الوزارة الجليلة باجراء مسابقة خاصة
للطلاب بعنوان (مسابقة الاعلام)
لتشغل اوقاتهم في عطلة الدراسة بالعمل
والانتاج!!